

المقدمة:

في ظل التحولات العميقة التي يشهدها العالم نتيجة الثورة الرقمية والتغيرات الاجتماعية المتسارعة، تتجدد الحاجة إلى فهم أعمق للتفاعل بين الفنون المعاصرة والتكنولوجيا الحديثة. إن التوثيق والتصوير والتعبير الفني لم تعد مجرد أدوات لنقل الواقع، بل أصبحت وسائل قوية لصياغة الرؤى، وتحفيز التغيير، والتفاعل مع التحولات المجتمعية.

يأتي مؤتمر "فن التوثيق والتصوير والتعبير في عصر التكنولوجيا والتغيرات الاجتماعية" ليكون منصة حيوية تجمع بين الفنانين، والمبدعين، والخبراء، والمهتمين من مختلف التخصصات، لمناقشة دور الفن والتكنولوجيا في تشكيل الوعي الجمعي، وتطوير طرق جديدة للتوثيق المرئي والتعبير الإبداعي. كما يهدف المؤتمر إلى تعزيز التفاعل بين الثقافات والمعارف، واستكشاف إمكانات الوسائط الرقمية في توثيق الحياة، ونقل القضايا الاجتماعية والثقافية بأساليب مبتكرة وفعالة.

يتضمن المؤتمر مجموعة من ورش العمل المتخصصة، والندوات التفاعلية، والجلسات الحوارية، التي تتيح للمشاركين فرصة استكشاف أحدث التقنيات، وتبادل الأفكار والخبرات، واستلهام رؤى فنية جديدة تُسهم في تعزيز دور الفن كوسيلة للتوثيق والتعبير في زمن التغيير.

الفئات المستهدفة في المؤتمر:

- الفنانون والمصورون الراغبون في توظيف التكنولوجيا في أعمالهم الإبداعية.
 - الأكاديميون والباحثون في مجالات الفنون، والتكنولوجيا، والعلوم الاجتماعية.
 - المهتمون بتطوير مهاراتهم في مجالات التصوير الرقمي والفنون البصرية.
 - صانعو المحتوى الرقمي والمدونون الباحثون عن أساليب توثيق حديثة وفعالة.
 - قادة المجتمع ومنظمات المجتمع المدني الراغبون في استخدام الفن للتأثير الاجتماعي.
 - العاملون في الإعلام التقليدي والرقمي، والعلاقات العامة والتواصل.
 - التقنيون والمطورون ممن يسعون لابتكار حلول إبداعية في التفاعل مع الفنون.
 - المستثمرون والجهات الداعمة لمشاريع الفنون والثقافة والتكنولوجيا.
 - جمهور المهتمين بالتعبير الفني والتوثيق البصري في العصر الرقمي.
-

أهداف المؤتمر:

بنهاية هذا المؤتمر، يُتوقع من المشاركين أن يكونوا قادرين على:

- إدراك أهمية فنون التوثيق والتصوير كوسيلة فعالة لرواية القصص الاجتماعية والثقافية.
- تطوير المهارات العملية في استخدام أدوات وتقنيات التصوير الفوتوغرافي والفيديو.
- التعرف على أحدث الابتكارات في مجال الفنون الرقمية وأساليب التعبير البصري.
- تبادل التجارب والخبرات مع فنانين ومبدعين من خلفيات مهنية وثقافية متنوعة.
- توظيف الفنون في خدمة القضايا الاجتماعية والإنسانية وإحداث أثر مجتمعي ملموس.
- بناء استراتيجيات فعالة للتوثيق الرقمي باستخدام الوسائط المتعددة والمنصات الحديثة.
- تشجيع روح الابتكار والإبداع من خلال التمارين العملية والورش التطبيقية.
- اكتساب القدرة على تحليل وتقييم الأعمال الفنية ضمن السياقات التقنية والاجتماعية.
- تقديم وعرض المشاريع الفنية والتوثيقية في بيئة مهنية تدعم النقد البناء والتطوير.

الكفاءات المستهدفة:

يسعى المؤتمر إلى تنمية عدد من المهارات المتقدمة لدى المشاركين، من بينها:

- تحسين القدرات التقنية في مجالات التصوير الفوتوغرافي والفيديو الرقمي.
- إتقان تقنيات التوثيق السردية للوقائع والقضايا الثقافية والاجتماعية.
- استخدام برامج وأدوات تحرير الصور والفيديو باحترافية.
- استيعاب دور التكنولوجيا في تطوير الفنون وتغيير أساليب التعبير التقليدية.
- الاستفادة من الفنون كوسيلة للتواصل المجتمعي وتعزيز التغيير الإيجابي.
- امتلاك مهارات نقدية وتحليلية لتقييم الأعمال الفنية ضمن إطارها التقني والاجتماعي.
- تنمية مهارات التواصل الفعال عبر الوسائط البصرية المختلفة.

- التعرف على استراتيجيات التسويق والترويج للأعمال الفنية من خلال المنصات الرقمية.
- ابتكار حلول فنية رقمية تتماشى مع التوجهات المستقبلية في الفن والتوثيق.

محتوى المؤتمر:

الوحدة الأولى: مدخل إلى فن التوثيق والتصوير

- التعريف بأسس فن التوثيق ودوره في حفظ وتقديم الروايات الإنسانية.
- استعراض تطور فن التصوير والتوثيق من الأساليب التقليدية إلى الرقمية.
- مناقشة التفاعل بين الفن والمجتمع كوسيلة لفهم التحولات الثقافية.
- تسليط الضوء على العلاقة بين الهوية الثقافية وأسلوب التوثيق الفني.
- دراسة تأثير الفنون التراثية على الممارسات الفنية المعاصرة.
- مناقشة التحديات الأخلاقية والمهنية التي يواجهها فن التوثيق الحديث.

الوحدة الثانية: التقنيات الحديثة في التصوير

- استعراض أدوات التصوير الحديثة والتقنيات الرقمية المتطورة.
- تقديم ورش عملية لتقنيات التصوير الفوتوغرافي والفيديو الرقمي.
- تدريب على استخدام تطبيقات التصوير الذكي وتحرير المحتوى عبر الهواتف.
- استكشاف الطائرات بدون طيار (الدرون) في التوثيق والتصوير.
- تعلم كيفية التصوير في ظروف الإضاءة الصعبة وأساليب تحسين الجودة.
- عرض لأحدث البرمجيات المستخدمة في إنتاج المحتوى البصري وتعديله.

الوحدة الثالثة: التعبير الفني كأداة للتأثير الاجتماعي

- تحليل الدور الاجتماعي للفنون البصرية في معالجة القضايا العامة.
- دراسة مشاريع فنية أثرت في المجتمعات وأثارت حوارات مجتمعية واسعة.

- تصميم أعمال فنية تركز على التعبير عن قضايا مجتمعية ملحة.
- بناء سرد بصري يعكس التحديات الإنسانية والثقافية.
- مناقشة دور الفن في كسر الحواجز الثقافية وتعزيز التفاهم بين الشعوب.
- تحليل تأثير الفن في تحفيز الشباب وتعزيز مشاركتهم في الشأن العام.

الوحدة الرابعة: التوثيق الرقمي وتقنيات السرد

- تعلم كيفية إنشاء سرد بصري فعال باستخدام الصور والفيديو والوسائط التفاعلية.
- التعرف على المعايير الأخلاقية لتوثيق القصص الاجتماعية والفردية.
- استعراض نماذج ناجحة لأعمال توثيقية في مختلف السياقات الثقافية.
- استخدام الوسائط الاجتماعية لنشر التوثيق والتفاعل مع الجمهور.
- بناء مشاريع توثيقية قابلة للعرض عبر المنصات الرقمية التفاعلية.
- تحليل تقنيات السرد الحديثة وتوظيفها في دعم الرسالة الفنية.

الوحدة الخامسة: مستقبل الفنون الرقمية والتوثيق البصري

- مناقشة الاتجاهات المستقبلية للفنون الرقمية في ظل تطور الذكاء الاصطناعي والتقنيات الفاعمة.
- تحليل أثر التحول الرقمي على المشهد الفني التقليدي والمعاصر.
- استكشاف الفرص التي توفرها المنصات الرقمية لعرض الأعمال الفنية للجمهور العالمي.
- تحفيز المشاركين على التفكير الابتكاري وتوظيف التكنولوجيا في الإبداع الفني.
- مناقشة تحديات حماية الحقوق الفكرية للأعمال الفنية في البيئة الرقمية.
- تعزيز التعاون بين الفنانين والمبرمجين لإنشاء تجارب فنية رقمية مبتكرة.